



إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: تحسين وضعية مربيات ومربي التعليم الأولي

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

رغم ما ترددونه من شعارات حول أهمية التعليم الأولي باعتباره حجر الزاوية في بناء منظومة تعليمية عادلة وناجعة، فإن الواقع الذي يعيشه آلاف العاملين في هذا المستوى التربوي ينذر بالقلق، ويكشف عن هشاشة صارخة وظروف اشتغال لا تليق لا بالمربي ولا بالطفل المغربي. فكيف يعقل، السيد الوزير، أن يستمر مربو ومربيات التعليم الأولي في العمل بأجور هزيلة لا تتجاوز في كثير من الحالات 3000 درهم، وبدون تغطية اجتماعية حقيقية، ولا استقرار مهني، ولا اعتراف قانوني بوضعهم داخل المنظومة التربوية. إننا أمام فئة تُربّي وتُكوّن أجيال المغرب، لكنها تعيش على الهامش، وتُحرم من أبسط شروط الكرامة المهنية والاجتماعية.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم:

- كيف نؤسس لجيل متعلم وفاعل في المستقبل، إذا كان من يُكلف بمرافقته في سنواته الأولى يُعامل كفاعل عرضي، خارج أي تصور استراتيجي منصف؟

- متى ستعلن وزارتك عن إدماج حقيقي ومنصف لمربيات ومربي التعليم الأولي ضمن المنظومة التربوية الوطنية؟
- ما مصير الآلاف من العاملين في هذا القطاع في ظل غياب أي مسار مهني واضح، وتملص الوزارة من مسؤولياتها الاجتماعية والقانونية تجاههم؟
- ولماذا لا يتم اعتماد نظام أساسي خاص بهم، يضمن الحد الأدنى من الحقوق الأساسية، إسوة

ببإقئ مكونات هئئة التدرئس؟

وتفضلوأ بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطئ خالء

